أحكام الأضحية والعيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد

عباد الله : الأضحية ما يذبح من بهيمة الأنعام أيام الأضحى بسبب العيد ؛ تقرباً إلى الله عز وجل ، وقد قُرِن الذبح بالصلاة لعِظَم شأنه , قال تعالى ( فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ) ، وإذا دخل شهر ذي الحجة وأراد المسلم أن يضحي , فليمسك عن شعره وأظفاره وبشرته حتى يضحي , وهذا الإمساك خاص بالمضحي فقط سواء تولى الذبح بنفسه أو وَكَّل غيره 0

عباد الله : الأضحية سنة مؤكدة ، وبعض العلماء يرى وجوبها مع القدرة ، لكن الصحيح أنها سنة ، لكن لا ينبغي للمسلم أن يتركها مع تيسر ثمنها طلبا للأجر وتعظيما للشعيرة ، ويجب أن تكون الأضحية من بهيمة الأنعام خاصة من الإبل والبقر والمعز والغنم , فمن الإبل ما تم له خمس سنين , ومن البقر ما تم له سنتان , ومن المعز ما تم له سنة , ومن الضأن ما تم له نصف سنة 0

عباد الله : يجب أن تكون الأضحية سالمة من العيوب الظاهرة البيّنة , وهي المذكورة في حديث رسول الله ( العوراءُ البيّنُ عورُها ، والمريضةُ البيّنُ مرضُها ، والعرجاءُ البيّن ظلعُها ، والكسيرُ التي لا تُنقي ) ، فالعوراءُ البيّنُ عورُها ، وهي التي انخسفت عينها أو برزت ، فإن كانت لا تبصر بعينها ولكن عورها غير بيّن أجزأت ، والمريضةُ البيّنُ مرضُها ، وهي التي ظهر عليها آثار المرض مثل الحمى التي تقعدها عن المرعى ، ومثل الجرب الظاهر المفسد للحمها أو المؤثر في صحتها ، ونحو ذلك مما يعده الناس مرضا بينا ، والعرجاءُ البيّن ظلعُها ، وهي التي لا تستطيع معانقة السليمة في الممشى ، فإن كان فيها عرج يسير لا يمنعها من معانقة السليمة أجزأت ، والكسيرةُ أو العجفاء ( يعنى الهزيلة ) التي لا تُنقي ، أي ليس فيها مخ ، فإن كانت هزيلة فيها مخ أو كسيرة فيها مخ أجزأت إلا أن يكون فيها عرج بين ، ويلحق بهذه الأربع ما كان بمعناها مثل العمياء : التي لا تبصر بعينيها ؛ ومقطوعة اليد أو الرجل , والمبشومة , وكذلك ما أخذتها الولادة حتى تنجو ؛ لأن ذلك خطر قد يودي بحياتها ، فأشبه المرض البين ، وكذلك العاجزة عن المشي لعاهة ؛ لأنها أولى بعدم الإجزاء من العرجاء البين ظلعها ، وأما ما دون ذلك من العيوب التي لا يكون أثرها واضحاً على الأضحية فلا تمنع الإجزاء : مثل مكسورة القرن , أو مقطوعة القرن أو الأذن ، أو مشقوقة الأذن , أو الخرقاء ، وهي التي خرقت أذنها , وكذلك الهتماء ، وهي التي سقط بعض أسنانها ، فإن مثل هذه العيوب اليسيرة لا تمنع الإجزاء لكن كلما كانت السلامة تامة فهو أفضل 0

عباد الله : يحرم على المضحي أن يبيع شيئا من أُضْحِيَته من لحم أو شحم أو دهن أو جلد أو غيره ؛ لأنها مال أخرجه لله فلا يجوز الرجوع فيه كالصدقة ، ولا يعطي الجزار شيئا منها في مقابلة أجرته أو بعضها ؛ لأن ذلك بمعنى البيع , إلا إذا أعطاه من باب الهدية ، وكذلك لا يجوز لعمال المسالخ , أو الأمانة القائمة على أعمال المسالخ اشتراط أخذ شيء من الأضاحي , حتى الجلود , إلا إذا تركها صاحبها من قِبَلِ نفسه

عباد الله : وقت الأضحية يبدأ من بعد صلاة العيد , وينتهي بغروب ثالث أيام التشريق , فتكون أيام الذبح أربعة : يوم العيد , والحادي عشر , والثاني عشر , والثالث عشر ، ويجوز للمسلم أن يذبح ليلاً ونهارا ولا كراهة في ذلك 0 عباد الله : تجب عند الذبح , فيقول : بسم الله , أو بسم الله والله أكبر ، ولا تشترط الطهارة عند الذبح , وإن كانت أفضل ، ويجوز للمرأة أن تتولى الذبح بنفسها , حتى ولو كانت حائضا 0

عباد الله : يُسن للمضحي أن يقسم الأضحية ثلاثة أثلاث ، فيأكل ثلثها ، ويهدي ثلثها ويتصدق بثلثها ، ولو تصدق بها كلها جاز ، ولو طبخها ودعا عليها فلا بأس 0

 قلنا ما قد سمعتم واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد

عباد الله : لصلاة العيد أحكام منها : لبس أحسن الثياب والطيب بدون إسراف ، أما المرأة فيشرع لها الخروج إلى مصلى العيد بدون تبرج ولا تطيب ، ويشرع التكبير من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق ، والذهاب إلى مصلى العيد ماشيا أن تيسر ، والسنة الصلاة في مصلى العيد إلا إذا كان هناك عذر من مطر مثلا فيصلى في المسجد لفعل الرسول ، والصلاة مع المسلمين واستحباب حضور الخطبة ، والنساء يشهدن العيد مع المسلمين حتى الحيض والعواتق ، ويعتزل الحيض المصلى ، وعلى المسلم الحرص على أداء صلاة العيد حيث تصلى ، وحضور الخطبة والاستفادة منها ، ومخالفة الطريق فتذهب إلى المصلى من طريق وترجع من طريق آخر لفعل النبي ، ويجوز التهنئة بالعيد لثبوته عن صحابة رسول الله ، والعيد يوم شكر وعمل بر ، فلا نجعله يوم أشر وبطر ولا نجعله موسم معصية وتوسع في المحرمات كالأغاني والملاهي والمسكرات ونحوها مما قد يكون سبباً لحبوط الأعمال الصالحة التي عملها في أيام العشر ، وسوف تقام صلاة العيد في الجوامع فقط ويكون دخول الإمام بإذن الله عند الساعة (6.35) ص 0

عباد الله : هذه بعض أحكام الأضحية والعيد ، فكونوا من المسارعين للخيرات ، السابقين إلى الفضائل والمكرمات ، واحرصوا على ما يقربكم من رب الأرض والسماوات ، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وفقهنا في دينك يا ذا الجلال والإكرام ، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمت أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا واجعل الدنيا زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر ، اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أعلنّا وما أسررنا وما أسرفنا وما أنت أعلمُ به منا ، اللهم أصلح أحوال المسلمين حكاماً ومحكومين ، اللهم أنزل على المسلمين رحمةً وهداية يا ذا الجلال والإكرام ، اللهم احفظ بلادنا من كيد الكائدين وعدوان المعتدين ، اللهم انصر جُندنا المجاهدين في سبيلك ، اللهم سدد رميهم واربط على قلوبهم وأنزل عليهم النصر من عندك يا قوي يا متين ، اللهم مَنْ أراد بلادنا بسوءٍ فأشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرًا له يا سميع الدعاء , اللهم وفقّ ولي أمرنا بتوفيقك وأيّده بتأييدك واجعله من أنصار دينك , وارزقه البطانة الصالحة الناصحة ، اللهم حبب إليه الخير وأهله وبغض إليه الشر وأهله ، اللهم أعزَّ الإسلام والمسلمين وأذلَّ الشرك والمشركين واحم حوزةَ الدين وانصر عبادك الموحدين ، اللهم انصر إخواننا أهل السنة المستضعفين في اليمن والعراق وبلاد الشام وفي كل مكان وزمان يا رب العالمين ، اللهم اجعل أيامنا هذه أيام عز ونصر وتمكين للإسلام والمسلمين ، اللهم تقبل من الحجاج حجهم ، ومن المضحين ضحاياهم ، اللهم بشرنا وأقر نفوسنا بالتضحية بأعدائك ، اللهم اجعلهم ضحايا عيدنا هذا يا رب العالمين ، اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ، اللهم اغفر لأمهاتنا وآبائنا وأصلح اللهم زوجاتنا وأبنائنا وبناتنا وشباب المسلمين إنك سميع قريب مجيب الدعوات والحمد لله رب العالمين 0